ليبيريا .. أعمال عنف في المنطقة المعزولة بسبب ايبولا

مونروفيا/ أ.ف.ب.

اندلعت اعمال عنف في منطقة معزولة بسبب تفشي وباء ايبولا في عاصمة ليبيريا عندما فتح جنود النار واستخدموا الغاز المسيل للدموع على الحشود اثناء اجلاء مسؤولة وافراد عائلتها.

وأصيب اربعة اشخاص في الصدامات التي اندلعت في حي ويست بوينت في مونروفيا الذي تم عزله كجزء من التدابير الامنية الرامية الى احتواء الفيروس القاتل. وتأتي الحملة في ليبيريا في حين تسعى السلطات في العالم الى السيطرة على تفشي فيروس ايبولا الذي تسبب في وفاة 1350 شخصا على الاقل في غرب افريقيا هذا العام.

وامرت رئيسة ليبيريا الن جونسون سيرليف بعزل ويست بوينت ودولو تاون شرق العاصمة وبفرض حظر تجول ليلي كجزء من التدابير الحاسمة لمكافحة الوباء. وجاء رد فعل سكان ويست بوينت على حملة القمع غاضبا والقوا الحجارة على قوات الامن.

وصرح باتريك ويسي من سكان الحي لوكالة صحافة الفرنسية في اتصال هاتفي "انه امر غير انساني. لا يمكنهم عزلنا فجأة دون سابق انذار كيف سنطعم اولادنا؟". وليبيريا حيث توفي 576 شخصا من اصل 972 اصيبوا بالمرض، سجلت اكبر عدد من الاصابات بين الدول الاربع في غرب افريقيا التي تفشى فيها الوباء.

وبلغ عدد الوفيات من الوباء في غرب افريقيا منذ مارس 1350 بينهم 106 اشخاص توفوا خلال يومين بحسب منظمة الصحة العالمية. والمخاوف من نفشي الفيروس الى دول اخرى ادت الى الغاء رحلات الى المنطقة وتبني السلطات في العالم تدابير لفحص المسافرين القادمين من الدول المتأثرة بالوباء.

وكان ايبولا تفشى اولا في غينيا حيث توفي 396 شخصا، ثم انتقل الى ليبيريا وسيراليون ونيجيريا حيث لا تستطيع خدمة الصحة العامة مواجهته خصوصا وانها تكافح امراضا اخرى مثل الملاريا. وما زاد الامور سوءا هو ان عددا من المسؤولين المهتمين بمكافحة فيروس ايبولا توفوا بسبب الوباء.

وتوفي طبيب كان يعالج اول مصاب نيجيري بفيروس ايبولا ما يرفع عدد الوفيات في اكثر بلد اكتظاظا في افريقيا الى خمسة. ويتوقع ان يزور ديفيد نابارو منسقا لشؤون ايبولا في الامم المتحدة الخميس غرب افريقيا بهدف دعم الخدمات الصحية في الدول الاربع المتاثرة بالفيروس.

وذكر الفيزيائي البريطاني انه سيركز على "تحسين القطاع الصحي" في الدول الاربع والبعض منها خرج للتو من نزاعات دامية استمرت سنوات. والجهود لاحتواء الفيروس اصطدمت ايضا بعدم الثقة باطباء غرباء وشائعات عن حمل عاملين في المجال الانساني للفيروس.

وحذر المسؤولون في ليبيريا من ان العادات المحلية تشكل عاملا في انتشار الفيروس.

وقالت سيرليف: "لم نتمكن من احتواء الفيروس بسبب انعدام الثقة والاستمرار في اتباع تقاليد الدفن المعهودة دون الاخذ في الاعتبار توصيات العاملين في المجال الصحي وتحذيرات الحكومة".

واشارت المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية فاضلة شعيب الى "مؤشرات مشجعة" في نيجيريا وغينيا حيث بدأت التدابير الوقائية والخطوات لتحديد الاصابات تلقى نتيجة. وسبب تفشي الفيروس في نيجيريا مرتبط باجنبي واحد هو اميركي من اصل ليبيري توفي في نهاية يوليو في لاغوس. وكل المصابين في نيجيريا كانوا على اتصال مباشر به.

وفي سيراليون حيث توفي 374 شخصا كانت طبيبة اعشاب مقيمة في بلدة سوكوما الحدودية النائية وراء تفشي الفيروس. وصرح محمد فاندي المسؤول الطبي الكبير في منطقة كينيما: "كانت تدعي بأن لديها قدرات لشفاء مرضى ايبولا.

وانتقل مرضى من غينيا الى سيراليون لتلقي العلاج".

وليس هناك حاليا اي علاج او لقاح لايبولا. ونظرا لحجم الازمة سمحت منظمة الصحة باستخدام علاجات تجريبية لا تعرف بعد اثارها الجانبية. ويبدو ان ثلاثة اطباء في ليبيريا استخدموا هذه الادوية التجريبية يتجاوبون مع العلاج. وبقيت الدول الافريقية ودول اخرى في العالم في حال استنفار مع اعلان عدة شركات طيران تعليق رحلاتها الى المنطقة برمتها.

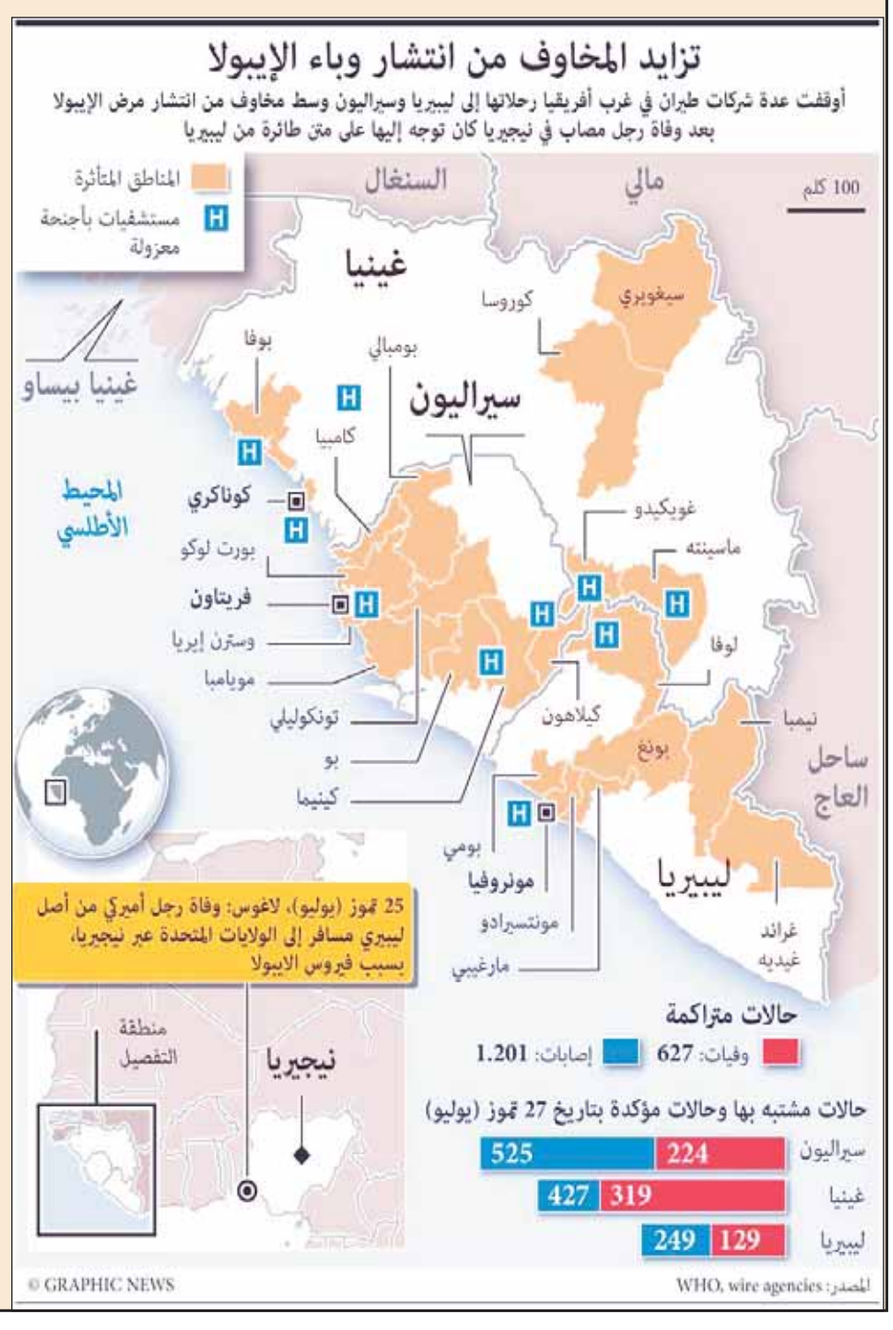

الاحتلال يعلن الطوارئ في مطار بن جوريون والمقاومة تحذر شركات الطيران

حماس تتوعد إسرائيل بدفع الثمن لاغتيال ثلاثة من قادتها

الثورة/متابعة/ عبدالملك السلال

توعدت حركة حماس إسرائيل أمس بدفع الثمن إثر استشهاد ثلاثة من أبرز قادتها العسكريين خلال عدوان جوي استهدف عدداً من المنازل في مدينة رفح جنوب غزة ليرتفع عدد الشهداء الفلسطينيين حتى يوم أمس إلى 22 شهيدا.

وفيما تم تشييع جثامين القادة الميدانيين الثلاثة لكتائب عز الدين القسام الذين اغتالتهم آله الحرب الإسرائيلية في رفح قابله بالمثل تشييع مهيب لجثمان الشاعر سميح القاسم في بلدة الرامة بالجليل الأعلى في مسيرة رفعت خلالها الأعلام الفلسطينية وتخللتها قراءة الأشعار.

سارعت دولة الاحتلال بإعلان حالة الطوارئ في مطار بن جوريون على إثر قصفه من قبل كتائب القسام بصاروخ M75، بعد أن أطلقت تحذيرات للشركات العالمية بتسيير رحلات إلى إسرائيل ما دفع شركة الطيران المصرية اير سيناء لإلغاء رحلاتها المقررة على مدى يومين إلى إسرائيل بسبب تدهور الوضع الأمني.

وبحسب آخر الأنباء فإن منظمات حقوقية تتهم دولة الاحتلال بارتكاب انتهاكات إنسانية في غزة ولم تسمح لها بالعبور إلى غزة للتحقق من هكذا جرائم.

وأعلنت كتائب القسام الذراع العسكري لحركة حماس استشهاد ثلاثة من أبرز قادتها العسكريين في قصف إسرائيلي لعدد من المنازل في مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وهم رائد العطار، ومحمد أبو شمالة، ومحمد برهوم.

وهدد سامي أبو زهري، الناطق باسم حماس، إن "اغتيال قادة القسام في رفح هو جريمة إسرائيلية كبيرة لن تفلح في كسر إرادة شعبنا أو إضعاف المقاومة، وستدفع إسرائيل الثمن".

وصرح أوفير غندلمان، المتحدث باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي، إن جهاز الأمن الداخلي، الشاباك، والجيش الإسرائيلي استهدافا "مبنى في رفح مكث فيه رائد عطار ومحمد أبو شمالة، وهما من أكبر القادة في الجناح العسكري لحركة حماس، بعد استخبارات مكثفة أدت إلى العثور على هذين القائدين الكبيرين، وتم التأكد من مقتلهما".

وأعلنت كتائب القسام قصف مطار بن جوريون الإسرائيلي بصاروخ من طراز M75، وحذرت شركات الطيران العالمية من تسيير رحلات لإسرائيل التي سارعت لإعلان حالة الطوارئ بالمطار.

ووفقا مصادر فلسطينية فقد استشهد 4 أشخاص وأصيب 4 آخرون بجراح بالغة في قصف جوى إسرائيلي لمجموعة كانت تدفن بعض الضحايا السابقين.

ويرتفع بذلك عدد الشهداء إلى 22 شهيدا، ووصل عدد الضحايا بعد انهيار التهدئة إلى 52 شهيدا، بينما زاد إجمالي عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي منذ بدايته في 8 يوليو الماضي إلى 2064 شهيدا و10254 جريحا.

وكان ثمانية فلسطينيين، بينهم 6 من عائلة واحدة، استشهدوا، وأصيب نحو 40 شخصا آخر، عدد كبير منهم حالاتهم خطرة في قصف إسرائيلي استهدف منزل عائلة كلاب في حي تل السطان غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة، بينما استشهد اثنان آخران في قصف مجموعة غرب بلدة بيت لاهيا.

وأدى القصف الإسرائيلي للمنزل - وفقا لشهود عيان - إلى تدمير ثلاثة منازل أخرى بشكل شبه كامل، إذ أطلقت الطائرات الحربية من طراز ف16- تسعة صواريخ على الأقل.

وكانت طائرات حربية استهدفت منطقة الأنفاق بحي البرازيل برفح على الحدود المصرية.

وفي مخيم النصيرات وسط قطاع غزة استشهد 2 من الفلسطينيين في قصف لدراجة نارية وسط المخيم، وهما جمعة مطر، وعمر أبو ندي.

وأصيب رجل مسن في تجدد للعدوان الإسرائيلي على قرى شرق خان يونس.

وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد تعهد في وقت سابق باستمرار الهجوم على قطاع غزة "حتى استعادة أمن إسرائيل".

وأكد نتنياهو أنه "عاقد العزم على الاستمرار في الحملة بكل الوسائل ووفقا لما تقتضيه الحاجة.

في حين طالب "ابو عبيدة"، ناطق باسم كتائب القسام الوفد الفلسطيني في القاهرة بالانسحاب فوراً من المفاوضات، معتبرا أن المبادرة المصرية ولدت ميتة ولن نعود إليها بعد الآن.

وقال: نحذر شركات الطيران العالمية من استخدام مطار بن جوريون الإسرائيلي اعتبارا من الساعة السادسة صباحا (بالتوقيت المحلي) ويمنع أي تجمعات للسكان الإسرائيليين في المناطق والمدن في داخل إسرائيل وتحديدا في ملاعب كرة القدم، على سكان مستوطنات غلاف غزة مغادرة منازلهم الى مديات ابعد مما تصل إليه صواريخ المقاومة، وعلى من يريد البقاء أن يلتزم في الملاجئ.

وتستمر هذه الإجراءات حتى إشعار آخر يصدر من القائد العام لكتائب القسام محمد ضيف.

وتقول إسرائيل إنها شنت أكثر من 100 غارة جوية على قطاع غزة منذ انهيار الهدنة الثلاثاء، بينما أطلق نشطاء فلسطينيون العشرات من الصواريخ تجاه الأراضي المحتلة.

وأعلنت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" أن قائد جناحها العسكري محمد الضيف نجا من غارة جوية إسرائيلية استهدفت اغتياله في مدينة غزة.

وأسفرت الغارة عن استشهاد زوجة الضيف وابنه، بينما أودت غارات إسرائيلية أخرى بحياة حوالي 19 فلسطينيا.

واستؤنفت الهجمات من كلا الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني فيما اتهم كل طرف الآخر بالمسؤولية عن انهيار مفاوضات السلام في القاهرة.

وطالبت منظمات حقوقية السلطات الإسرائيلية بالسماح لها بالدخول إلى قطاع غزة كي يتنسى لها التحقق من اتهامات بانتهاك القوانين الإنسانية الدولية من جانب كلا الطرفين.

واتهمت منظمة العفو الدولية ومنظمة هيومن رايتس ووتش إسرائيل بممارسة "ألعاب بيروقراطية" معهما برفض طلبات المنظمتين بالعبور إلى غزة.

وفي الدوحة بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل أمس في الدوحة بحضور امير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الأوضاع في الأراضي الفلسطينية وناقشا الجهود المبذولة، الهادفة وقف كافة أشكال العدوان الإسرائيلي على فلسطين ولتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

مفاوضات باكستانية لإنهاء موجة الاحتجاجات

إسلام أباد/ أ ف ب

بدأت محادثات أولية بين الحكومة الباكستانية واثنين من مجموعات المعارضة، بعد احتلال المتظاهرين لمنطقة أمنية أمام مبنى البرلمان في إسلام آباد.

وطالب زعيما المعارضة؛ عمران خان، زعيم حزب حركة الإنصاف الباكستانية، وطاهر القادري، زعيم حزب تحريك عوامي، باستقالة رئيس الوزراء نواز شريف.

وقال حزب حركة الإنصاف الذي يتزعمه خان إنه قدم ستة مطالب للحكومة كشروط لاستكمال المفاوضات، من بينها استقالة شريف. لكن الحكومة قالت إن هذه المطالب ليس لها سند قانوني.

واستدعت المحكمة العليا عمران خان وطاهر القادري للمثول أمامها الخميس لتفسير أسباب الاحتجاجات.

جنود باكستانيون في المنطقة الحمراء يحملون السلاح يخشى من تدخل الجيش الباكستاني حال فشل الحكومة في التوصل لحل للأزمة وكان خان قد قاد حملة انطلقت الأسبوع الماضي بهدف الإطاحة بالحكومة، تكللت باقتحام الآلاف من أتباعه "المنطقة الحمراء" في العاصمة، الثلاثاء الماضي.

وتتضمن المنطقة الحمراء مرافق حكومية مهمة بما فيها البرلمان وسفارات الدول الأجنبية، وهي محاطة بإجراءات أمنية مشددة.

إلا أن الجنود الذين يحرسون مداخل المنطقة ومخارجها لم يعترضوا المحتجين، بل طالبوا الجانبين بالتفاوض من أجل حل الأزمة.

طالب عمران خان، زعيم حزب حركة الإنصاف الباكستانية، باستقالة رئيس الوزراء نواز شريف.

وكانت الحكومة قد اتهمت المحتجين بمحاولة تقويض الديمقراطية، كما تعرض الزعيمان لانتقادات من جانب زعماء المعارضة الآخرين للأساليب "غير الدستورية" التي يستخدمانها.

يذكر أن حركتي عمران خان وطاهر القادري ليستا حليفتين، رغم تطابق مطلبهما بالتخلص من نواز شريف.

وكان الزعيم المعارض طاهر القادري قد أوفد ممثلين عنه للتفاوض مع مسؤولي الحكومة، ولكن المفاوضات لم تفض إلى أية نتيجة.

ويقول مراسلون إنه في حال توصل إحداهما إلى اتفاق مع الحكومة، سيؤدي ذلك إلى إضعاف الأخرى بشكل كبير.

ورغم اتصاف الاحتجاجات بالسلمية حتى الآن، ثمة مخاوف من أن الجيش قد يتدخل في حال عدم تمكن الحكومة من وضع حد لها.

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات ..

ملتقى قبائل

مؤكداً أن الانزلاق بالوطن - لاقدر الله- إلى حرب أهلية طائفية بين أبناء الشعب الواحد سيقضي على كل شيء ويدمر كل ما هو قابل للحياة.

ودعا البيان الى ضرورة استشعار خطورة المرحلة وانجاز اصطفاف وطني جامع يقود البلد ويخرجه من الأزمات والمؤامرات إلى بر الأمان وتقديم مصلحة الشعب والوطن على المصالح الذاتية والمشاريع الصغيرة .

وعبر البيان عن إدانة أبناء اقليم سبأ للأعمال الإرهابية التي تستهدف منتسبي القوات المسلحة والأمن في محافظة حضرموت وعدد من المحافظات اليمنية واستهداف المؤسسات الرسمية والبنى التحتية وتدمير مقدرات البلاد، وكذا إدانة كل من يقوم بهذه الأعمال أو يدعمها ويمنحها الغطاء السياسي.

كما أدان اللقاء دعوات العنف والفوضى وإقلاق السكينة العامة تحت لافتات حق يراد بها باطل ،وطالب رئيس الجمهورية بتجنيد 12الفاً من أبناء الاقليم لمواجهة قوى الإرهاب والتخريب ولحماية المصالح السيادية للوطن .

كي مون : الإرهاب

وإن البيئات المعقدة للتهديدات عادة ما تنشأ في سياق ضعف الدولة والفقر المدقع والمؤسسات الضعيفة وعدم وجود القيادة الموحدة والحدود التي يسهل اختراقها والسكان المهمشين."

وأضاف بان كي مون أن الملايين حول العالم يأملون في اتخاذ عمل مشترك حاسم من الجهة الدولية الوحيدة التي عهد لها بالتزام الحفاظ على السلم والأمن الدوليين .